[ 228 ] غرضه من الظلم لهم والعدوان، لاننا من وراء حفظهم بالدعاء الذى لا يحجب عن ملك الارض والسماء، فلتطمئن بذلك من أوليائنا القلوب، وليثقوا بالكفاية وإن راعتهم به الخطوب، والعاقبة لجميل (1) صنع ا تكون حميدة لهم ما أجتنبوا المنهي عنه من الذنوب، ونحن نعهد إليك أيها الولي المجاهد فينا الظالمين، أيدك ا بنصره الذي أيد به السلف من أوليائنا الصالحين، أنه من أتقى ربه من إخوانك في الدين، وأخرج (2) ما عليه إلى مستحقه كان آمنا من فتنها المبطلة (3)، ومحنها المظلمة المضلة، ومن بخل منهم بما أعاره ا من نعمته على من أمر بصلته، فإنه يكون بذلك خاسرا لاولاه واخرته (4). ولو أن أشياعنا - وفقهم ا لطاعتة - على. اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا، ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يحبسهم عنا إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم، وا المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم، وكتب في غرة شوال من سنة أئنتي عشرة وأربعمائة. نسخة التوقيع باليد العليا صلوات ا على صاحبها: هذا كتابنا إليك - أيها الولي الملهم للحق العلي - باملائنا، وخط ثقتنا، فاخفه عن كل أحد واطوه، واجعل له نسخة يطلع عليها من تسكن إلى أمانته من أوليائنا، شملهم ا ببركتنا ودعائنا إن شاء ا تعالى، والحمد ، والصلاة على سيدنا محمد

_____ (1) نسخة بدل: بجميل (منه قدس سره). (2) نسخة بدل: وخرج عليه بما هو مستحقه (منه قدس سره). (3) نسخة بدل: المطلة (منه قدس سره). (4) نسخة بدل: وأخراه (منه قدس سره). (*)

_____